

تفسير سورة التوبه (6) | الشيخ عبد القادر

شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامماني على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاطهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - 00:00:02

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ان الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتكم ان الله يحب المتقين - 00:00:30

فاما سلخ الاشهر الحرم فاقتتلوا المشركين حيث وجدهم وحذروهم وحذروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم الآيات الثلاث التي قبل هذه او قبل هاتين الآيتين التي تلوت اللتين تلوت - 00:00:56
الآيات الثلاث التي افتتح الله عز وجل بها سورة التوبة كانت اعلانا ببراءة الله عز وجل ورسوله وحبيبه وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم من المشركين المعاهدين ما هو كل مشرك الآية الاولى ما هو براءة من كل مشرك - 00:01:47

انما هي براءة من كل مشرك ذي عهد وطبعا الآية الاولى مجملة. الآية الاولى والثانية اجملت ان الذين عاهدتم من المشركين ولم تبين هل كل معاهد يدخل تحت هذا الامر - 00:02:23

كل هذا نوع خاص من المعاهدين وبينت ان هذا نوع خص من المعاهدين وهم الذين بدرت منهم بوادر الشر ضد الاسلام واهل رغم المعاهدة التي بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:46

فلما بدرت منهم بوادر الخيانة الله علم نبيه محمد صلى الله عليه وسلم في سورة الانفال وهي كما تعلمون نزلت في السنة الثانية من الهجرة بعد في رمضان. من السنة الثانية من الهجرة. علموه واما تخافن من قوم - 00:03:01
صيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين شوف هنا قال لا يحب الخائنين وهنا الليلة يقول ان الله يحب المتقين يعني الموفون بالعهد سماهم الله متقين وانه يحبهم - 00:03:21

يعلن لاهل السماوات والارض انه يحب كل متق لائق لله عز وجل. نحن متقين قال يبين ان الله ليحب الخائنين. وانما تخافن من قوم خيانة فانبأ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين - 00:03:40

وبينت في هذه الآيات الثلاث السابقة ان هؤلاء الذين بدرت منهم بوادر الخيانة حرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينقض عهده الا بعد ان يعلنهم اعلانا - 00:03:55

صارت السورة هذى بيانت مدة الاعلان كم شهر كم يوم قال فسيحوا في الارض اربعه اشهر واشرت وقتها الى ان هذا من ابرز يعني لو لك طبعا انا اقول كل آية من كتاب الله هي شاهد حق على ان الله حق وان رسوله حق - 00:04:15

كل آية من كتاب الله اسمها آية لانها برهان ساطع ودليل قاطع على ان محمدا رسول الله رسول الله وان هذا الكتاب تنزيل من حكيم حميد وان هذا الكتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير - 00:04:39

تبين ان الذين الذين بدرت منهم بوادر العهد قال هدول اعلنهم اعلن لهم بان لكم ان تتقلبوا في ارض الله ما شئت. في مكة في المدينة بين مكة والمدينة في احياء جزيرة العرب. في - 00:05:02

في اي في اي قطر او اي او اي مصر لا ليس للإسلام ليس للمسلمين حق في ان يعتدوا على ذرة من انفسكم او اموالكم او اولادكم او

اعراضكم فانتم في حماية الله وفي حماية - 00:05:19

حتى تنتهي اربعة اشهر انت احرار سيروا في الارض وتقلبوا فيها امنين. مطمئنين على انفسكم واعراضكم اربعة اشهر في بعد هذا دا
وعمره هذا يحصل لامة من الامم او يحصل بين فريقين من الناس انما هو في الاسلام. ايمان - 00:05:39

الله واطمئنان لوعد الله واطمئنان لنصر الله وثقة فيما عند الله عز وجل. فقال لهم انت احرار انظروا فكروا الاسلام هذا هو جي
يسعدكم ولا يشقىكم؟ هو جاي يضع لكم اعلى مناهج السلوك التي تسعدكم في الدنيا والآخرة - 00:06:03

وتقريركم الى ارحم الراحمين وتسكنكم فسيح الجنات واللجاج بطرق ملتوية يمين ويسار كالطرق الموعودة اللي قال فيها وان صلاتي
مستقىما على القرآن والاسلام. وان هذا صراطي مستقىما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله - 00:06:24

ويمر علينا كل يوم شواهد من واقع الناس تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. كل يوم يظهر للامم وللشعوب ان الدين الحق
الثابت المستقر المطهئ المبني على احسن - 00:06:45

ناهج السلوك في العقيدة والعبادة والمعاملات وفي للدنيا وللاخرة كلها على عن منهج واحسن منهج لا يمكن للبشر ولا محمد صلى الله
عليه وسلم. لو اجتمعوا جميعا على ان يضعوا هذا منهج - 00:07:04

عجزوا تماما ولكنه كما كتاب احکمت اياته ثم فصلت كل تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. تنزيل الكتاب من والله العزيز
العلیم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحکیم. هذا الكتاب المبين والصراط المستقيم. قل لهم انت احرار - 00:07:24

طب لو راحوا لاي جهة من الجهات او مذهب من المذاهب يجدون هذه الساعة ما يجدونها احرار على انفسكم اعراضكم اربعة اشهر
بعدها واعلموا انكم غير معجز الله ما تهربون من الله ما تفوتون - 00:07:45

نواصيكم بيدي يقبلها كيف يشاء. ويصرفها كيف شاء. في لحظة في اقل من طرفة عين الحي يموت والغني يفطر وانه عنده اولاد
يروحوا الاولاد ويقعده ما عنده شيء وقد يروح معه - 00:08:05

الامر كله لله والتصرف كله لله والكون كله ذراته وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم قل اغير الله اتخاذ ولها فاطر
السماءات والارض وهو يطعم ولا يطعم. قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكون من المشركين - 00:08:24

بعد ما ذكر هذه الامور بعدها يأمر نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان يعلن البراءة من المشركين مطلقا سواء كانوا معاهدين او غيره
في فرق بين البراءة اللي قدمها للمعااهدين والبراءة من المشركين كما وضحت ذلك فيما مضى - 00:08:46

البراءة من المشركين يعني لا يدخل قلبك حب ولا ذرة من حب الواحد كافر بالله اللي بيقولوا علينا اللي يقوله خليةم يقولوا علينا اللي
يقوله احنا نحب في الله ونكره في الله - 00:09:12

واوثق عرى الایمان هي الحب في الله والبغض في الله. يعني ان حدثت تحط ميزان ميزان ما هو ميزان ذهب او بلاتين او فضة او من
الجالواهر الغالية من اعلى وادق - 00:09:32

ميزان لا يخس شعيرة فهذا الميزان وهذا النظام وهذا اللي اي انسان ينحرف عن ربك حتى لو كان موسك مسلم يشهد ان لا الله وانا
ويصلني وبيجي المسجد ويذكي ويحج - 00:09:46

اذا شفته على معصية ما يصير في قلبك مثل مسلم لا تراه على مثل هذه المعصية لابد ينحطى من قلبك وينزل من قلبك شوية بقدر
ما رأيت عليه من التقصير في حق الله عز وجل - 00:10:07

بقدر ما يطعن الله ويشوئي ويتمسك بطاعة الله يرتفع في عينك وفي قلبك انا ذكرت لكم زيد بن خالد الجهنمي رضي الله عنه من اخر
الجهنميين اسلام لكن صار شيخ الجهنميين اللي في مدينة النبي محمد وغيره - 00:10:22

ومن اخرهم اسلام فقيل لبعض بنى جهينة لبعض الجهانيين لماذا نبوها؟ لماذا نبه زيد بن خالد فيكم؟ واحد يسأل واحد من جهينة
يقول له ليش صار عزيز وكريم فيكم وشيخ كبير عندكم وش السبب؟ وانتم كلکم - 00:10:40

كلکم حالکم واحد قال لانه كان لا يقر سخط الله بجواره ما يمكن ابدا يرضى ولا يستقر ولا تستريح نفسه وهو يرى معصية لله عز
وجل حتى تزال هذه المعصية - 00:11:01

عملية الحب والبغض هو ما دام مسلم ما نخرج من الاسلام بمعصيته او زنى او سرق او قتل او شرب الخمر ما نخرج من الاسلام لان الله تبارك وتعالى يبين لنا حتى لو قام يقاتل المسلمين - [00:11:20](#)

لان الله بين وان طائفتان اسمعوا شو يقول وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. سماهم مؤمنين وهم يقتلون وان طائفة فاصلحوا بينهم. فان حتى فات وان طائفتان من المؤمنين اقتصرت صاحبهم فان بعث احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله - [00:11:39](#)

فان فائت يعني رجعت الى طاعة الله وصلحت فان فات فاصلحوا ما بينهما بالعدل واقسروا ان الله يحب انما المؤمنون اخوة سماهم اخوة وهم يتقاتلون لان ما هو الخروج من الاسلام ببساطة سهل بمجرد حركة هذا خرج من الاسلام - [00:12:06](#)

مثل ما يوجد ناس مفتين في عصرنا الان لو شافوا واحد عمل ادنى ادنى معصية قالوا هذا كافر خارج من الحمد لله. نحن اهل السنة والجماعة لا نكفر الا يا من كفر الله عز وجل ولا نكفر الا من كفر الرسول هذا خاص باهل السنة يا عباد الله. اهل الاهواء ما هم مثلنا - [00:12:28](#)

اهل الاهواء ما هم مثلنا. بعضهم يعتقد من مشايشه الله يعبدونهم من دون الله. وبعضهم يكفرون ابو بكر وعثمان واثناء اصحاب محمد. وبعضهم يكفر علي وعثمان ويجعل علي من الطواغيت ومن - [00:12:50](#)

يعني بلايا ما لها حد. وعندهم ان ما في كبيرة صغيرة. اي معصية هي كبيرة ما مع ان ربنا يقول اجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيناتكم. فبيين ان الكبيرة ما هي مثل الصغيرة. ويقول - [00:13:10](#)

الذين يجتنبون كبائر الا للهم. يعني بعض المعاشي المعاشي سماها الاسلام لا صغيرة. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول الجمعة الى الجمعة. ورمضان الى الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة. ورمضان الى رمضان مكفرات لما - [00:13:30](#)

بينهن ما اجتنبت الكبائر. وقال لنا النبي عشان ما نيأس من رحمة الله. قال في حديث عبادة من ابتلي من في القاذورات بشيء يعني ارتكب زنا ارتكب جريمة مما يخرج عن الایمان بها. لكن ما لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق - [00:13:50](#)

اسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن. لكن معنى ذلك ان الایمان ما خرج بكامله من قلبه ما هو كامل الایمان. بدليل ان كان كلام بعض الصحابة يقول لعيدهم تزوجوا فان العبد اذا نزل اذا زنا. العبد اذا زنا نزع الله منه شريان الایمان فان - [00:14:10](#)

امسكه وان شاء اعاده عليه يعني على خطير عظيم. لان المعاشي تسود القلب وتضيئ القلب وتخلي القلب ينطمس فلا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا تضيء القلب وتشرق القلب. كل ما كل ما عملت طاعة لله فانت في في درجات العلو - [00:14:30](#)

كل طاعة تعاملها لله. وكل كربة تتقرب بها الزوج انت تردد الى الى السماوات العلى مثل ما قال لك النابغة القدام النبي محمد عليه الصلاة والسلام. بلغنا السماء في قصيدة طويلة. من شعراء الفحول. يقول بلغنا السماء - [00:14:51](#)

بلغنا السماء مجدنا وجددنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا. احنا ودينا على كمان. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام الى اين المظهر يا ابا ليلى؟ قال الى الجنة قال ان شاء الله - [00:15:09](#)

لما قال بلغنا السماء مجدنا وجددنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا. قال الى اين المظهر؟ ما دمت وصلت للسماء وانتبه. قال ده نرجو فوق ذلك مظهرا. قال اين المظهر يا ابا ليلى؟ قال الجنة. قال ان شاء الله. الجنة فوق السماوات - [00:15:22](#)

الجنة فوق السماوات السبع فوق السماوات السبع مثل ما جاء في حديث الاسراء والمعراج بعد ما اكرم وعرج به الى السماوات العليا وانتهى من السابعة فاذا جن فاذا الجنة واذا ثمارها كفلا هجر واذا اوراقها كاذان - [00:15:41](#)

الهجر وانها غشاها من النور ما غشى حتى لا يستطيع احد ان يصرف ما في الجنة ولذلك ربنا يقول اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - [00:16:03](#)

كل ما تقرب الى الله ولا تستكثر. يعني يوم القيمة الله يقول لي حافظ القرآن. يقول لي حافظ القرآن. القرآن ثلاثين جزء التوراة

ما تيجي شي بالنسبة له. والانجيل اللي بيدي اربع قروش ما يساوي شيء. جزء من القرآن او اقل وبعدين لا يحفظ كلام - 00:16:18
كلام عوام دشت. دشت كلام فيه الحق والباطل. فيه الحق والباطل. لكن هذا الكتاب المحكم الذي احکمت اياته يقول ربنا يوم القيمة لقارئ القرآن يوم القيمة عشان يكرم حامل القرآن يوم القيمة. يقول له اقرأ - 00:16:38

ورتل يقول لقارئ القرآن يوم القيمة اقرأ ورتل يعني لا تستعجل في القراءة رتل تمهل. تمهل واعطى للعرف حقها. اقرأ ورتل وارتق ترتفع كل ما تقرأ تعلو في درجة اقرأ ورتل وارتقي فان منزلتك عند اخرية - 00:16:53

تقرأها فلو كان مغيب القرآن يا بيقرا القرآن وكله في درجات عالية يعلو يعلو يعلو وعندما تنتهي قراءته من حفظه يقول خلاص منزلك في الجنة نحن اهل السنة والجماعة ما نكفر ما نكفر بالوزر - 00:17:19

عندنا حفظنا كلام النبي محمد السلام لما يقول في حديث ابي ذر من زرع من قال لا الله الا الله دخل الجنة فيقول ابو ذر وان زنا وان سرق يا رسول الله قال وان زنا وان سرق. قال وان زنى وان سرق يا رسول الله؟ قال وان زنى وان سرق. قال وان زنى وان - 00:17:37

يا رسول الله قال وان زنا وان سرق رغم انف ابي ذر. وفي بعض الروايات وان رغم انف ابي ذر فكان ابو ذر اذا حدث بها اذا حدث به يقول آآ من قال لا الله دخل الجنة من دخل الجنة وان زنا وان سرق - 00:17:57

قلت وان زنى وان سرق وان رغم انف ابي ذر يقول على روحه وان رغم انف ابي ذر هذا مذهب اهل السنة والجماعة والذين لا يدعون مع الله الها اخر. وليرقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما. يضاعف له العذاب - 00:18:17
يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحًا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا. ومن تاب وعمل صالحًا فانه يتوب الى الله متى - 00:18:36

وبعدين قل يا عبادي الذين اسرفوا على وجوههم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. لا يضيع على الله الا طائعه لما واحد كان من كبار المجرمين في المعاصي والسيئات فواحد واحد مسلم - 00:18:53
لما مات الفاجر ده قال والله لا يغفر لفلان ان الله لا يغفر لفلان. فيقول الله من الذي يتأنى علي قد غفرت له واحببت عملك فـا يبأس من روح الله الا القوم الكافرون - 00:19:11

لا يبأس من روح الله الا القوم الكافرين. انسان يطمئن الى ان العمل اللي يعمله لا يضيع عند الله عز وجل. ما دام مستوفى شروطه. مستوفى شرطين اساسيين الشرط الاول ان يكون خالصا لوجه الله والشرط الثاني ان يكون على منهج حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:19:33

انفجرت شرط من الشرطين ضاع لو كان نيته احسن النيات. ولكن يجيب من عنده دين لا يقبله الله ولا يرفعه الى السموات. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفع. فاذا كان اذا اشرك بالله ولم يخلص في العبادة ضاع كل عمله - 00:19:52
انه من يشرك يقول ربنا قال النبي محمد ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لكن اشركت ليحبطن عملك ولا تكونن من الخاسرين فاعبد وكن للشاكرين ويقول في حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه في الحديث الصحيح انه من ابتهلي من هذه القاذورات بشيء - 00:20:13

جنى او السرقة وارتكب جريمة من الجرائم طبعا عادة المسلم انه ما يخطط للجريمة المسلمين اللي في قلبه نور الايمان ما يخطط للجريمة ما يخطط عشان يقتل. مسلم ما يخطط عشان يبني - 00:20:35

ما يخططون. انما قد يأتيها اندفاعا على غرة يعملون السوء بجهالة. انما التوبة على الله. للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب يعني قبل الموت القريب يعني قبل الموت - 00:20:50

ما دام قبل الغرغرة فتوبيه من قريب ما دام قبل الغارة ولو كان مضى على السيئة خمسين سنة او اربعين سنة ما دام ما غرغر الله يقبل منه التوبة اذا تاب. فان تاب يقول النبي عليه الصلاة والسلام من ابتهلي من هذه القاذورات بشيء - 00:21:09
فاخذ به كان كفاره له يعني لو ارتكب قتل وقتل اقتنص منه. خلاص ما يسأل عنه يوم القيمة لو ارتكب زنا انتاب تاب الله عليك ان

تاب الله عليك خلاص ما كأنه هيقول للنبي عليه الصلاة والسلام التوبة تجب ما كان قبلها. والاسلام يجب ما كان قبله والحج -

00:21:22

يجب ما كان قبله والهجرة تجب ما كان قبلها لما جه يقول لعمرو بن العاص بایعني قال اشترط يا نبی الله قال على ما تشترط هل اشترط ان يغفر لي - 00:21:48

المقامات السيئة اللي قمتها ضدك الاعمال السيئة اللي عملتها وانا مشرك ان الله يغفرها. قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يجب ما كان قبله وان الهجرة تجب ما كان قبلها - 00:22:02

ان التوبة تجب ما كان قبلها في معنى رواه مسلم في الصحيح. فمعنى ذلك اني اذا تبت تاب الله عليه. التائب من الذنب كمن لا ذنب له. كانه ما ارتكب شيء ولا عمل جريمة ما دام بكى على خطئته. وتحزن وتوجع وقال يا ليت امي لم تلدني قبل ان ارتكب هذه الجريمة - 00:22:14

ترتكب هذه الجريمة. تعست ليلة عصيتك فيها كيف لا استحي وانت الرقيب. يقول كده في نفسه فإذا بكى على مثل هذه نأمل املا

كبيرا في ان الله يسعدك وكانه ما ارتكب جريمة ولا عملها كما قال - 00:22:34

ولنك بدلوا الله سيناتهم حسناً يحول السينات حسنة. من فضله وجوده واحسانه. قل يا عبادي الذين اسرفوا لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعاً. وحش اللي قتل حمزة بن عبدالمطلب سيد الشهداء - 00:22:54

ولما اسلم ما رده النبي ما رده النبي قال ما يقبل اسلامك وانت قاتل سيد الشهداء صرحت شيء سيد الشهداء حمزة ابن سيف سيف الله وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وشيخ يعني شيخ المقاتلين - 00:23:13

ومع ذلك يبقى البطن ويسلمه الحرية وتيجي هند وتلكها وتقطعنها وتأخذ الكبدة عشان تأكلها ولا تتعزل عنها وترميها ويفعلون بذلك ومع ذلك لما جت هندي تباع اذا جاك تباع لا يشرك بالله شيئا - 00:23:31

يعني تابت اعلنت التوبة ما تشرك ولا يسرق ولا يزنين تقول وتزني الحرة يا نبی الله؟ الحرة تزني ترتكب جريمة الزنا يعني ما خطط على بالهن ان امرأة حرة ما هي امة انها ترتكب جريمة او اتنزي الحرة يا نبی الله؟ ناس هيأهم - 00:23:51

الله للنبي عادوا عمركم من اشد اعداء النبي في اول الامر. ثم صار الي من الحرير والديباج للإسلام والمسلمين وصار فارس الفرسان في الدفاع عن الله وعن سبيل الله - 00:24:11

عمر بن الخطاب رضي الله عنه فالاسلام يعني ما يرجع للوراء ما يرجع للوراء. اللي تاب تاني الله حاله. اللي يقول للنبي من ابتي من هذه القاذورات بشيء فاخذ بها كان كفارة له. فان تاب تاب الله عليه. فان مات - 00:24:25

فلم يتبع فامرها الى الله طبعا الا الشرك لانه قال في ايتين في سورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اي نوع من الشرك اي نوع ولو كان صغير من صغائر الشرك. يعني انا اضرب مثل لو عندك احلى طعام - 00:24:40

احلى طعام تشتهي وقدم لك وجاء واحد جاب شوية بول ولا شوية غائط وحطوه فيه لو انك ميت من الجوع مقتول من الظماً ما انت بوكل اللي شفته القراءة فيه او البليفي. كذلك العمل اي عمل من العمل الصالح يخلط شرك - 00:25:01

ما يتجلب ولان ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحطبن عملك. ولتكون من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين البراء من الشرك انك قلبك ما ينفتح الكافر حبا - 00:25:24

وما يمنع انك تعامله بالحسنى اللي بايع معه تشتري معه يبيع له تشتري معه وتخليه يشتغل عندك اجير اشتغل ايه اشتغل معك بس قلبك ما ينفتح له يعرف انك عدو - 00:25:43

ينبغى لك ان تعرف انك عدو مات ما تتطلق اساريوك فرحا به ولا يدخل قلبك شيء من محبته لكن كونك تحسن اليه تطعمه وتسقيه وتكسيه وتأويه لو انه ضابع وتده على الطريق لعلك اذا دللت على الطريق - 00:25:59

يا الحسي يهتدى الى الطريق المعنوي طريق الرحمن الرحيم. اذا هديت الى الى الصراط الحسي يهتدى الى الصراط المعنوي صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض واليه تصير الامور الاحسان للكافر حق - 00:26:22

لكن حب الكافر لا يحل لمسلم وعجب واعلموا هذه جيدة جيدة لأنها الميزان الدقيق اللي تفرق بين الحب اللي يرضاه الله وبين موالاة ان تكون الموالاة معناها الحب ومعنى تقادمه على المسلم - [00:26:37](#)

ولكن لا تخذلوا بطانته من دونكم لا لونكم خبلاً ودمى عن الثوم قد بدت البعضاء من اقوام وما تخفي صدورهم اكبرانا والله الحمد اهل السنة والجماعة لنا مزايا لو بدينا ندرسها ونقرأها ونرتها ونعدها وجلسنا الف سنة ما انهيناها ولا - [00:26:57](#)
كمنها. لأنها كما قلت كثيراً. تفضل الله علينا فجعلنا مسلمين ما جعلنا عباد اوثي وتفضل علينا فجعلنا من امة محمد افضل الانبياء وشيخ المرسلين. وتفضل علينا فاجعلنا من اهل للسنة والجماعة - [00:27:16](#)

لا زاييفين شرق ولا زاييفين غرب. لا زاييفين يمين ولا زاييفين يسار. على الصراط المستقيم. فنحن اهل الامة الوسط والطريق الوسط كما ان الاسلام هو الدين الوسط بين الاديان كلها وكذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس جعلنا كذلك من اهل السنة - [00:27:34](#)

الجامعة وهم خير الامم ودينهم خير دين على الاطلاق. بحمد الله ومنته. وانا قلت اكثر من مرة لو سأله سائل وقال ليش انت مثلاً متعصب لاهل السنة؟ انا اتعصب للحق ما نقول لاهل السنة انا اتصلني سؤال قل لي ليش - [00:27:54](#)

العقيدة دي عندك يقول لك لأن الله قال والرسول قال ليش انت تعتقدون ان الله قال والرسول؟ قال هذه آية القرآن وهذا حديث النبي محمد كل حديث ما هب ودب مما يجمع بالليل والنهر كعطل الليل. ناوي البخاري او مسلم او صحيح من ابي داود او صحيح من الترمذ او صحيح من النسائي وصحيح ابن ماجة - [00:28:14](#)

من قبل الصحيح لو كان في علة او شذوذ لا نقربه ولا نستدل به على عقيدة من عقائدها. فنحن ولله الحمد لو سئلنا عن اي مسألة قلنا قال الله قال الرسول - [00:28:34](#)

قال له ربنا ما يرى يقول نقول لهم القرآن يقول يرى. وجوه يومئذ ناضرة ان الله يجعلنا من اهلها. الى ربها ناظرة. يقولوا مثلاً ليش تقول وربنا يجي يوم وربنا يقول وجاء ربكم والملك صفا صفا. نحن لا نكيف ولا نشبه ولا نمثل. اللي يقول له ربنا يقول صدق. واللي يقول له - [00:28:49](#)

السي محمد نقول صداق فدك سواء اتضحت لنا الحكمة والعلة او لم تتضح لنا الحكمة والعلة. لما قال لنا صلي المغرب تلات ركعات قلنا لبيك مهنا سائلين للثلاثة. لما قال لنا الفيس صبحي ركتعين قلنا لبيك. ما احنا دايرين نقول ليش ركتعين. لما قال اولادنا الجهرية اللي هي الفجر - [00:29:11](#)

وده الظهر والمغرب جهرية. ولما قال صلوا الظهر اربع ركعات وعلمنا النبي نقرأها سرية. ما نقول ليش قال سرية. صحيح يتعلل بعض الناس كون كانوا مسيكيين يصيرون قاعدين فلو اجار لو دهر بالقضايا تعرضوا لهذا يحتاج لبحث. انما علينا ان نؤمن بما قال القصة في قصة - [00:29:32](#)

غزة الحديبية يعني فيها ايات لا حد لها ولا حد. كل شيء آية. مثل ما قال ذاك الشاعر عجبًا كيف يعصي الله! ام كيف يجده الجاحد وفي كل شيء له آية تدل على انه الواحد - [00:29:52](#)

والنبي محمد عليه السلام يمشي في الخطوات المباركة وايات الله تتبعه لما يطلع علشان يشوف في المنام في المدينة اني طب البيت النبي يشوف في المنام وهو في المدينة انه طب البيت - [00:30:09](#)

هو واصحابه امنين مطمئنين كان هذا في السنة السادسة من الهجرة بعد غزوة الخندق يشوف فيلم محاصر هنا حول من مدينة محاصرين. قاعدين ايام طويلة وهم يحفرون الخندق عشان جايين غطفان وبني عامر - [00:30:24](#)

وادي عامر وبني اسد وجيلون قريش والكافر واليهود من فوق ومن تحت ان جاءوك من فوقكم ومن السلم يمكن يقول ربنا وادى زاغت الابصار وبلغ القلوب الحناجر وبعدين يفرجها الله عليهم بالريح. يسلط الريح على المشركين يفردك جمعهم وينزع قيمهم ويطيرون قلوبهم مشتتة - [00:30:41](#)

ينصر الله نبيه بدون حرب حرب الريح بحرب الريح اذكروني جاتكم جنود فارسلنا عليهم ريحًا وجنودًا لم تروها. وكان الله بما تعلمون

بصيراً بعدها يشوف النبي في المنام انه يطب بالبيت الحرام - [00:31:01](#)
 ومعه اصحابه يطوفون ويلبون معتبرين امنين مطمئنين فيصبح النبي يبص الرؤيا على اصحابه اللي ذكرها ربنا في القرآن لقد صدق
 الله رسله الرؤيا بالحق لا تدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم الصلة تخافون - [00:31:20](#)
 اللهم ما قال لهم في الرؤية ان السنة ولا السنة اللي تيجي ولا بعد سنتين ما قال له بل اني رأيت اني اطبل البيت الحرام مع اصحابي
 امنين مطمئنين محلقين الرؤوس والمقصرین - [00:31:41](#)

الصحابة تشوّفوا متشوّقين للبيت الحرام ودهم يشوفونه بعيونهم وانهم يعبدون يطوفون حوله فالنبي عليه الصلاة والسلام لما لقاهم متحد يودوهم قال توكلنا على الله وخرجوا وساق الهدي احرم من من ابار علي وساق الهدي وقلد الهدي واشعره - 00:31:55
ربط عليه القلابدة عشان يعرف الناس ان هذا هدي. على عادة الناس حتى الجاهلية. كانوا اذا ارسلوا الهدي قلدوه عشان الناس ما يتعرضوا له. ما يتعرضون له باذى او اي او اي - 00:32:19

فالنبي قال عشان تعرف قريش اذا جتها عيون. بان النبي محمد خرج وخرج مع الف واربعينية الى الف وخمسينية. اللي خرجوا معه ما بين الف واربعينية الى الف وخمسينية ما خرجوا - 00:32:29

جاءت عيون قريش والنبي ارسل ايضا عيون جابوا بالخبر اني قريش سمعت بمخرجك وانها جمعت ما قصرت في جمع انصارها
واعوانها من بنى بكر وغيرهم لحربيك وصدق عن البيت الحرام - 00:32:43

فأخذ النبي طريقاً يعمي على المشركين الطريق السهل هم يعرفون أن الجيش هذا الآلاف واربعمية ما هو مashi. في اه في رؤوس جبال يرقى جبل ويحول من جبل. يبي يدور السهول والطرق اللي - 00:33:07

ما هي معبدة ولا ايش فيها؟ انما يعني تمس الحال لا يحتاج لعجبية يرجاها طويلة ولا هينزل من من عجبة. ولا ينزل عجبة. فمشي حتى وصل الى ثانية المرار اللي تحط على عمى على المشركين. ما ظنوا ايدا انه بيأتي من هذا الطريق - 00:33:23

وينزل من ثنية الورد ما في الا الا الحديبية. لأن اللي ينزل من ثنية المرار ينحط على الحديبية والحدبيبة جزء منها من الحرم وجزء من الحل فلما سمعت قريش بان النبي محمد وصل الحديبية طبعا قالوا تهياوا بكل ما عندهم من سلاح. والنبي واصحابه جم بعضهم محرم او - 00:33:43

اكثرهم محربين. وبعضهم ما هم محربين. ما هم محربين. يعني لمصالح لمصالح للإسلام. فلما وصلوا لما
وصلوا قامت قريش جمعت كل ما عندها من حرب وسلاح لملاقاة النبي وال المسلمين عن البيت الحرام - 00:34:04
فلما ارسل لهم النبي رسول. قال لهم احنا ما جينا لحار احنا جينا بالبيت الحرام. والبيت الحرام ما يصد عنه احد
عن البيت الحرام وانا من اهل مكة - 00:34:20

يأخذ من الحرم - 00:34:38

يلقى قاتل ابيه في الحرم ما يتعرض له بازى حتى ياخد محاربه بعدين يتابعه عشان يقتله ولا يسوى فيه اللي يسوى هذا الذي كان فراح السفارة جاء سفراء من من مكة الى النبي في الحديبية وراح من النبي سفير وجاء سفير بعدين راح عثمان ابن عفان -

مع ان عثمان كرموه لانه عثمان لما راح لقاها بعض اقاربه من بنى العاص واستقبلوه ورحبوا به وكرموه وقالوا له وعلمهم
رسالة النبي محمد علمهم رسالة النبي محمد - 00:35:15

وقالوا لو ان حبيت الان تطب البيت طف وانت امن مطمئن. قال والله ما اطوف البيت حتى يطوف النبي محمد انا اطوف البيت والنبي ممحصوه في الحديقة ما يقدر يدخلها - 00:35:34

اذا دخل النبي طفت معه فلم اشبع ان عثمان قتل لانه حبسوه حجزوا فاشبع مسلا الخبر فاشبع انه قتل عندما اشبع نقدنا بما يعلم

الغيب لا يعلم الغيب فلا يظهر على غيبها. ان من صار من رسول. واللي يلتزم الرسول للشريعة والبلاغ او يعلمه موت تنفع المسلمين. لكن النبي ما - 00:35:46

اعلم ان عثمان قتل ولا ما قتل. ولذلك قال بايعوني فبایعوه على الموت كما جاء في بعض الاخبار الصحيحة في البخاري وغيره. بايعوه على الموت تحت شجرة سم رينا الشجرة سميت شجرة الرضوان - 00:36:11

واللي بايعه مع النبي سموا اهل بيعة الرضوان لقد رضي الله عن المؤمنين اذ بایعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا لما لقوا الحال متازم ارسلوا سهيل ابن عمرو - 00:36:25

فلما جه سهيل ابن من المشركين من كفار مكة رسول الله عند النبي محمد السلام عندما رأه النبي فرح والنبي كان يعجبه الفأل الحسن. يفرح بالفأل الحسن. يكره يكره الطيرة والتشاؤم. ويحبها يحب الفأل الحسن. فلما قال سهل امركم - 00:36:47

ما دام جانا سهيل ابن عمنا بيسهلها الله ان شاء الله فلما جاء سهيل قال يا محمد هذا حال مثل حالكم. انتوا تحاربونا ليش؟ واحنا نحاربكم ليش؟ ويفتاوضون ويتفاوضون - 00:37:06

على وضع الحرب بين الفريقين عشر سنوات طبعا المسلمين رينا سمى هذا فتحا قريبا رينا سمى هذا الصلح فتح وان انزل سورة الفتح بسببي سورة الفتح ما في القرآن سورة الفتح الا هذه السورة. اسمها سورة الفتح. حتى اللي جاء فيها الفتح في سورة اذا جاء نصر الله - 00:37:19

فتح مكة ولكن في سورة الفتح هي فتح الحديبية لانه صار عز للمسلمين يعني يلي عز اهل بدر ولذلك يرون ان الذين بايعوا يوم الحديبية بيارون اهل علي بدري في الفضل ورضوان الله عز وجل عليه. صاروا عند الله بمنزلة عالية - 00:37:40

يلون اهلي بدري في المنزلة. يلون اهلي بدري في المنزلة. وهم ما عملوا كفرنة. لكن لما بايعوا النبي استعدوا للموت ان جاهدوا بالنفس مثل ما قال الشاعر يوجد بالنفس ان ظن البخيل بها والجود بالنفس قد اسمى غاية الجود. فبایعوا على الموت - 00:38:03 يقولون ان لما جاء بايع النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة الصحابة الف واربعمية الا واحد منافق هرب يختفي عشان ما بيايع جد ابن قيس. الجد اختفى اختفى ما بايع. والباقين بايعوا. حوالي الف واربعمية وبعض الروايات في البخاري الف وخمسينية. من روایة جابر رضي الله عنه. او روایات - 00:38:21

الصحابه. المهم ان لما باعوا يقولوا ان النبي قال وهذه يد عثمان. وضع يده اليمنى على اليد اليمنى قال هذه يد عثمان. فكانت بيعة عثمان بيعة النبي لعثمان افضل من بيعة اللي بايعوا بآيديهم. اللي مدوا يده للنبي عليه السلام وتشرفوا بان يلمسوا يد النبي محمد - 00:38:41

مبایعين له على الموت صار الداعس لان اللي بايع عنه حبيب الله ورسوله هو سيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم تبایعوا على الموت. فلما شافوا بالطريقة دي وكتبوا الشروط - 00:39:01

وضع الحرب بين الفريقين عشر سنوات ببي يستريحون الضرب والضرب من دخل هذا طبعا كان في السنة السادسة من الهجرة في المحرم في المحرم من السنة السادسة للهجرة على اصح الروايات - 00:39:14

بایعوه على الموت وانتهى فوضع الشرط الاول وضع الحرب بين لا تحاربوا ولا يحرکوا عشر سنين تبة المسلمين ما كانوا يقدرون يخرجون الا ببلاء من الناس يعني كل الناس يتخطفونهم من كل مكان صاروا امنين مطمئنين يروحون مكة يروحون اي بلد ما يتعرض لهم - 00:39:38

وضع الحرب بين من دخل في دينه الشرط الثاني. من دخل في دين محمد وعقده دخل فيه ومن دخل في دين قريش وعقدهم دخل فيه. اللي يحب يصير مع المشركين يصير معهم - 00:40:03

واللي يصير مع المسلمين يصير معه تواكب خزاعة. قبيلة خزاعة اللي ذكرناهم كثيرا وكانوا كما جاء في الروايات شبه المتواترة كانوا عيبة نص لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكافرهم مسلمهم بسلامه وكافرهم يحب النبي محمد - 00:40:19

كافر يحب الكافر منهم يحب النبي محمد عليه الصلاة والسلام تبایعوا بايعوا جت خزاعة ودخلت في عهد النبي وعقده. وجت بنو بكر

ودخلوا في عهد قريش وعقدهم شرط من الشروط - 00:40:42

من جاء الى محمد من اهل مكة مسلما من جاء الى محمد في المدينة مسلما من اهل مكة يرده الى المشركين ومن جاء ومن رجع
ومن ارتد من المسلمين ورجع الى اهل مكة - 00:40:59

لا يردونه اللي يجري محمد مسلم يرده للكفار واللي بيجي من الكفار مسلم للنبي اللي يجي مسلم يرده. واللي يروح من المسلمين الى
مكة لا يردونه ولما درى عمر الا هو لما جا يكتب النبي محمد قال لي سهيل بن عمرو لعلي بن علي هو الكاتب علي بن ابي طالب هو
الكاتب قال اكتب هذا ما قاضى عليه - 00:41:18

محمد رسول الله سهيل قال لا تقول محمد رسول الله لو نعلمه كذا بون. لو هو اسلم اسلم بعدين. اسلم وصار من خيرة المسلمين. لكنه
يومها كذب ما فيها كلام. لأن - 00:41:46

اهل مكة بما فيه ابو جهل كما قلت كثيرا وابو لهب يقرنون في قراره قلوب ان محمدا رسول الله. كما قال الله عز وجل ولقد انه
ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين بايات الله يحدون. كلهم كانوا يعلمون ان محمد لا - 00:42:01
يمكن ان يخطر على لسانه الكذب اول يوم كلهم قال اني نذير قبل ما يقول لهم لو رأيتمكم ارى ان وراء لكمه جيشا يريد ان كتم
قالوا ما جربنا اربعين سنة - 00:42:21

فقد لبت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون. اربعين سنة قالوا انت الصادق الامين. ما جربنا عليك كذبا هذا كلام كل اهل مكة بما فيها ابو
جهل والذين معه من الملاعين الكفار. فسهيل ابن عمرو يقول لو نعلم انك رسول الله ما منعنك عن المسجد الاول ولا قاتلناك -

00:42:34

ولكن اكتب اسمك اللي نعرفه محمد بن عبدالله. قال لعلي امحها قال على اني ما امحي رسول الله طبعا علي مجتهد ما هو بيعس
الرسول ما بيعس الرسول؟ هاي محل الجهاد. يعني يقول انا ما اقدر امحو كلمة رسول الله بقلمي - 00:42:55
خلي غير اللي يمحاها. انا ما امحي كلمة رسول الله ابدا فقال وريني محلها. النبي ما يقرأ ولا يكتب. فورا محلها فمحاها النبي بيده
اكتبه هذا ما قضى عليه محمد ابن عبد الله سهيل ابن عمرو - 00:43:14

ان من دخل بقية الشروط عمر لما سمع الشرط الثالث وانه من اللي يجيينا نرده واللي يروح له منا لهم ما يردونه قال يا نبي الله المست
على الحق؟ المست رسول الله؟ قال انا رسول الله - 00:43:30

وانا على الحق ديننا اللي يجيينا نرجعه واللي يروح لهم ما يرجعونه حتى لو كانت معادلة لو قلنا اللي يجيينا نرده واللي يجيئهم يردونه
كان معقول لكن اللي يجيئهم اللي يجي عندهم ما يردون يغدونه. واللي يروح من واللي يجي احنا نجره يرجع لهم وجاي تائب الى
الله مسلما - 00:43:49

قال انا رسول الله انا رسول الله فانقلب عمر في غاية الغيظ خايف على روحه انه يحصل على دينه شيء. خايف انه يروح على
دینه شيء ويروح لابو بكر يقول يا ابا - 00:44:14

اليس محمد رسول الله؟ قال نعم. هو هو رسول الله بل هو رسول الله. اليه اليه ديننا هو الدين الحق؟ يقول له ديننا دين الحق
على ما نعطي الدنيا في ديننا. اللي يروح لهم ما يردونه واللي يجيينا نردوه - 00:44:27

قال يا عمر استمسك بغرز محمد فانه رسول الله ابو بكر يقول الصديق اللي بيغضه بعض الجهلة الحمير يقولوا هذا عدو الله وعدو
الرسول. يقول له يا عمر استمسك بغرز محمد فانه على الحق - 00:44:44

لما يفسر طبعا اللي يجيينا مسلم احنا للعهد اللي بنرده لكن له الله اكبر منا واعز منا كلنا يجعل له من كل ضيق مخرجا هو لسا بيكتب
ولسه توهם ما وقعوا الصحيفة ما ختموها بختم النبي محمد ولا توقيع ثوابي ابن عمرو لسة بيكتبوا لها واذا - 00:45:01

ابو جندل ابن سهيل جاي مربوط باليديه ورجليه مقلقل ابوه مقلقل وده اللي جاب يكتب الصلح. مقيد بالحديد وجاي جار جار للنبي
يقول هذا حاليا قال يا ابا جندل بینا وبين القوم هذا لسة قال لي شوف يقول ابو سهيل بن عمرو ان قبلته - 00:45:25
مانی موقع الصحيفة ما احنا كاتبين المعاهدة يا ابيه بيكي ابو ابو جندل. يا نبي الله اترى مدينة الضرب يضربه بخشبة قام

يجري سهيل وجاب خشبة من شجرة قريبة منه - 00:45:47

وبدأ يضربه قدام الصحابة. والصحابة يبكون من الحزن على أبي جندل ويجعل الله له فرج. بعده راح ادخله في السجن مرة تانية ابوه. بعد كتابة الصحيفة. بعد شوية جه واحد من الصحابة اول ما وصل المدينة - 00:46:02

في قيوده ابو بصير قال احنا بینا وبين القمح ارجع قال لي ارجع يفتونني عن ديني يا نبی الله قال يجعل الله لك فرج فرجاً ومخرج ويطلع ويروح ويرسلوا قريش اتنين عشان ياخدونه من المشركين - 00:46:17

ويركب ويركبونه ويروح نزلوا منزل قال لهم وزين السيف معك السيف ده فرجنا عليه ده من غفلة تسلم السيف ويقوموا رقبة الرجلين مع بعض اللواء ابو ديكتور الاتنين ويرحل العيص. الى قرب ينبع وينزل على البحر. على الطريق اللي يجي منه اهل مكة الى الشام او - 00:46:38

من الشام الى مكة هيقطع عليهم الطريق على اعدائه ونجاه الله عز وجل. جعل الله فرجاً ومخرج. واذل المشركين واوليائهم. لما فعل بعد مدة صار كل من جاء مسلماً خايف نروح للرصيد يرد يروح عند ابو بصير. كل انسان راحرا اصابة حوالي سبعين رجل على سيف البحر مجتمع - 00:47:02

ما تقدر قافلة لقريش تمر من عندهم. ان جد قافلة اخذوها. ابو جندل استطاع ان يتفلت من قيوده ويجيهم. يوم وصل ابو جندل ارسلوا للنبي تعالى خدهم كلهم احنا خلص تغينا عن الشرطي هذا. تنازلنا لك عن الشرط - 00:47:24

يجيكي لا ترجعه. فهذا هذى من بآيات الله للنبي محمد عليه السلام. لما نزلوا على البير صغيرة ما هي بسيء بير الحديبية صغيرة هي محل الشبيسي الان. في حدائق الحديبية الان على بعد حوالي ستة وعشرين كيلو من من أقصى مكة زمان. هي صغيرة قبل - 00:47:44

بالشكل ده وتتواصل البيوت. فلما كان نزلوا عليها وادا بها ماشية ما تكفي شي ولا حتى القعدان حقتهم ويدخل فيها الرسول والسلام وتسبح وتغور ويشربون ينبطون ويربون. ومياه تخرج عند النبي محمد وايات ايات - 00:48:01

لا حد لها ولا حصر في غزو فيها صالح الحديبية. لما صارت الحديبية هذى فرج الله على المسلمين طبعاً فلما جاءت سورة التوبة اللي فيها هذه الآيات طبعاً بعدها بسنة - 00:48:18

من بين الشروط انك لا تنزل لا تدخل مكة السنة ولكن السنة اللي تيجي في نفس الوقت هذا تعال ومعك السلاح في الجراب يعني ما تطلع سيف تجرده من من القراب حقه. يعني الجراد حقه اللي يحطوا فيه اللي يحطوا فيه سلاح السيف. البيت اللي يحطوا فيه السيف يصير - 00:48:33

فيه واحنا نطلع من مكة نصير على ابو قبيس وعلى الصفا وعلى الجبال. وتدخل انت واصحابك الموجودين دول الالف واربعمية. والطفول امنين مطمئنين السنة اللي تجي سماها عمرة القضية بعد. في في المسافة هادي - 00:48:55

انزل الله يوم خرجوا من من الحديبية وهم في الطريق انزل الله سورة الفتح ابين فيها صدق النبي محمد لقد فيه يبین لقد رضي الله عن المؤمنين اذ ويعينك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة - 00:49:13

واباهم فتحا هذى فتحة سماها الله فتحا وسماها فتحي قريب لانه نصر من اعز الناس صاروا المسلمين اعا وصاروا فوق رؤوس المشركين. احرار يتجلبون في الارض. هذا اول نعمة بعدين - 00:49:31

وبعدين السنة اللي وراها بيبي يدخلون. لكن بمجرد ما راحوا من المدينة من من الحديبية الى المدينة امرهم النبي ان يخرجو الى خيبر لان اليهود اللي اجلالهم من من المدينة تعاونوا مع اهل خيبر والمشركين في مكة. الحسين بن الخطيب وجماعته - 00:49:49

ابو اهل خيبر ضد المسلمين فامر الله اوحى الله الى رسوله ان يخرج في الحال الى خيبر فخرجوا الى خيبر وهم نفس تقريبا الف واربع مئة. حوالي الف واربع مئة الى الف وخمس مئة مقاتل. خرجوا الى خيبر. يرجون من الله ما وعدهم - 00:50:10

لانه في نفس الاية لقد رضي الله عن المؤمنين تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واباهم فتحا قريباً كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزاً حكيمـاً. وعدكم الله هذا الوعـد هذا الـوعـد. وعدكم الله مفـانـمـ كثـيرـة - 00:50:30

تأخذونها فعجل لكم هذه اللي حكت الحديبية وكف ايدي الناس عنكم ولتكون اية للمؤمنين. ثم بعدها يقول وهو الذي سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن ما كان عند الحديبية عند - 00:50:50

بعد ان اظرفكم عليهم بعد البيعة. وكان الله بما تعلموه بصيرا. اذا يبين ان الجاهليين محامية الجاهلية ومحمد واصحابه يقولون لا الله الا الله يدعون الى الله والى دين الاسلام. وبعدين ما يمضي ايام الا وخيبر - 00:51:12

بایدی المسلمين مزارعها وحصونها وارضها واهلها تحت يد المسلمين قبل ما يعتمروا العمرة اللي جاية لعمره القضية بعد سنة بعد السنة اللي وراها في السنة السابعة طبعاً مرت القضية امرت القضاء. بعد سنة الثامنة فتح الله على نبيه مكة - 00:51:32

وكان سبب فتح مكة معايدة الحديبية لاني معايدة الحديبية قال من دخل في دين محمد وعهده او عقده دخل فيه ومن دخل في دين قريش دخل في قلت لك ان خزاعة دخلوا في عيوب مع النبي محمد في عهده - 00:51:52

عالنية ما هو سر. ودخلت بنو بكر في عهد قريش وقام بنو بكر على خزاعة وقتلوهم بالليل. قتلوا منهم جماعة فاعانت قريش بنى بكر اعانت قريش فاعتبروا بذلك ناقضين لعهد الحديبية - 00:52:11

لان عهد الحديبية اللي يتعرض لمعاهد اللي في عهد النبي محمد كان متعرض لنبي محمد فجاء سالم بن عمرو بن سالم الخزاعي عمرو بن سالم الخزاعي الى النبي في المدينة وانشد القصيدة المشهورة يا رباني ناشد مهدا - 00:52:31

خلف ابيه وابينا الاكلدة يقول ان قريشا اخلفوك الموعدا ونقضوا ميثاقي المؤكدا هم بيتون بالوتير هدوا وقتلوا ركعا وزعموا ان لست ادعوا احدا وهم اذلوا واقل عددا فادعوا عباد الله يأتوا مدادا فيهم رسول الله قد تأبدى ابيض مثل الشمس - 00:52:49

قسم صعدا ان سيماء خسفا وجهه وجهه تربد الى اخر القصيدة يقول له نصرت يا عمرو ابن سالم ويروح ويفتح مكة وتدخل كلها في دين الاسلام ولما جا سهيل بن عمرو - 00:53:09

من الایات من الایات في الحديبية لما جاء سهيل بن عمرو عنده اعومه قال يا نبي الله دعني انزع ثنيه سهيل ابن عمرو اجلح ثناياه اللي تحت اشيل ثناياه ما اخليله ثنايا - 00:53:25

عمر يقول للنبي محمد ان مكنا الله من فهيد بن عمرو خليني اخلع ثناياه وطبعاً ثنايا اذا خلعته اكان اعلم سهيل ابن عمي قمة خطيب قريش من افصح الخطباء مع انه اعلم يعني مشقوق الشفة العليا - 00:53:43

الاعلم اللي الجمل اعلم لانه مشقوق الشفة العليا اذا كان مشقوق الشفة العليا يسمى اعلم وان كان مشقوق الشفا السفلى يسمى افلح وطبعاً افالح والاعلم لا يمكن ينطق بحرف الميم ابدا - 00:54:05

تروحي لميم من لسانه خلاص ما عاد ينطق بها حتى يموت الاعلم افالح ما عاد يتكلم لكن اذا كانت ثناياه موجودة يتكلم الا بالمير الافالح الاعلم اللي مشقوق السفلى والعليا من الشفتين يتكلم يقول كل الحروف. تسعة وعشرين حرف يقرأها كلها الا الميل - 00:54:26

صارت عدول ومثل ما قال الخايب الزمخشري. ولمارأيتم هكذا وكذا ايقنت اني انا الميم والايام افالح يقول هكذا هو في قصيده يقول ومن افالح الجهال ايقنت اني انا الميم والايام افالح اعلم يعني ما يقدر ينطق بها - 00:54:48

فانا ما تقدر بها الایام واذا قدمت الجاهلين واخرتني يقول لها الخايب ذا. ولكن الاعلم اذا خلعت ثناياه لا ميم ولا نون اذا خلعت ثنايا الاعلى الثنائيين اذا خدعت لا يمكن ينطق باي حرف - 00:55:08

لا ميم ولا نون. نزعني لما انا اقول لها بعض الاخوان طلبة العلم ما يصير. هذا كيف انا احط ايدي على شفته واتكلم بالمير وبالحروف يا اخي شفتكم اذا كانت مهمومة موجودة يمكن تتكلم يخرج من الهواء كلمة من هنا ولا من هنا لكن جرب هات لي واحد اعلم وثنيته مجلوبة - 00:55:30

خليه ينطق بحر هذا اللي ذكره الحافظ ابن حجر في ترجمة سهيل ابن عمرو وغيره وغيره على ان عمر لما طلب نزع ثنيته حتى لا يتكلم لانه كان اعلم والاعلم اذا نزعـتـثـنـيـةـ منهـ ماـ عـادـ يـتـكـلـمـ لاـ بـالـمـيـمـ ولاـ بـالـنـوـنـ ولاـ - 00:55:50

فيقول النبي محمد لعمر. لما قال له دعني يا عمر لعله يقوم مقاما يسرك يا عمر يقول النبي هم في الحتبية يا محصورين يدخلوا مكة

يقول لي يا عمر لعله يقوم مقاما يسرك يا عمر - 00:56:08

يا علي يجي في المستقبل. تشفو منه موقف يفضح قلبك وتفرح به وتدعوا له وتتمنى ان يكون من ابلغ الناس وافصح الناس ولا تنزع ثيته وفعلا عندما توفي حبيب الله ورسوله وسيدنا محمد - 00:56:29

وارتدت بعض القبائل الخالية مثلبني حيفة وغيرهم لما ارتدوا منعوا الزكاة. ومعهم مسيلمة الكذاب وارتدى الاسود العذب في اليمن. وارتدى فلان وارتدى فلان. وارتدى بعض القبائل ايضا من شمر وغيرها في جبل اجا وسلمي. لما ارتدت هذه القبائل - 00:56:45

رجال اللي قاومهم الله مع الشيخ الصديق ابو بكر رضي الله عنه فكان اول من قام في مكة سهيل بن عمرو مسلم لوساني له سنتين. مسلم له سنتين. ولكن لما ارتد اهل مكة قال يا اهل مكة - 00:57:00

تكونون اخر من اسلم واول من كفر؟ السكون تتأخر اسلامكم الى السنة الثامنة من الهجرة. من من الهجرة تكون اخر من اخر الكفار. اخر من اسلم واول من كفر تردون عن دين محمد حبل الله ورسوله كذا فيتمسكون بكلمة قال نعم - 00:57:16

لما شرح الله صدره فهذه ترجمة لقول النبي محمد وآية من آيات الله وهو في الحديبية محصور يقول لعمر لعله يا عمر يقوم مقاما يسرك واقام المقام وسر عمر وسر ابا بكر وصبر جميع اصحاب محمد وسلم - 00:57:36

العهد هذا عهد الحديبية اللي نقض طبعا بقى سنة تمانية سنة تمانية اللي هي فاتوا في تحت مكة ولكن السنة التاسعة في شوال نزلت السورة سورة توبة لنا الان دي في السنة التاسعة من الهجرة في شوال. فكان اهل مكة كلهم مسلمين. دخلوا في دين الله افواجا. ما فيهم كافر. لكن قبيلة بكر - 00:57:58

تفزع منهم فرعين. فروع يعني ايه؟ الجماعة اللي تعاونوا مع اهل مكة وقتلوا خزاعة ناقض للعهد وانتهى الامر بدخولهم في الاسلام واللي كافر منهم لا زال على نقد عهده - 00:58:25

لا يزال كافر يعتبر منقض العهد اذا ما دخل في دين الاسلام ما له عهد عهدوا خلاص بقوله فسحوا في الارض اربعة واعلموا ان الله مغزي الكافرين واللي اسلم منهم من بنى بكر - 00:58:41

خلاص ما صاروا مع هم اللي اسلم من بنى بكر دخلوا في دين الله وصاروا ما يقاتلون ولا يحتاجون لمعاهدة لأن عهد الاسلام اقوى من اي عهد جماعة من بنى بكر على عقدهم - 00:58:56

اللي هم اللي هم اسلمو اللي بعضهم اسلم. واللي اسلم منهم اسلم خلاص ما يحتاج يعقل. واللي ما اسلم صلى زال له عقد محفوظ لانه ما غدر واللي غدروا من بنى بكر مع اهل مكة راحوا - 00:59:14

هدول معاهددين فربنا يقول في هذه الاية اللي انا بديت اقراء الليلة قال الا الذين عاهدتم من المشركين. يعني تبرأوا من كل مشرك لا تدخلوا حب قلب مشرك اذا يدخل حب قلب مشرك في قلوبكم - 00:59:31

الا الذين عاهدتم من المشركين. هي دي استثناء من الشرك لا هذا استثناء من العهد من العهود يعني بأنه يقول الآيات السابقة اللي يقول سيحوا في الارض اربعة اشهر للعقود التي بدرت امارات الغدر على اهلها فغدروا - 00:59:51

بدرت امارات لكتهم لم ينقضوا العهد هذا قال لكم اربعة اشهر واعلموا انكم غير معز الله وان وبشر الذين كفروا بعذاب اليم بعدها يقول هنا الا الذين عاهدتم من المشركين. يعني لكن لاني الا تأتي بمعنى لكن - 01:00:15

الا تأتي لكن الذين عاهدتم من المشركين ولم ينقصوكم شيئا. هذا الشرط الاول ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدعهم وانا بدورت في اصحاب العهود اللي موجودين يوم نزول هذه الاية في شوال من السنة التاسعة من الهجرة دورت - 01:00:32

فين واحد معاهد ولسه عهده باقي الى السنة العاشرة ما وجدى الا جماعة من بنى بكر الا جماعة من بنى بكر اللي اسلم بعضهم قامه من بنى بكر من خزاعة طبعا. اللي لا من بنى بكر من بنى بكر جماعة ما عاه ما تعاونوا مع المشركين مع - 01:00:58

مكة فاستمروا على عهدهم واستمروا اللي دخل منهم في الاسلام والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم. الحمد لله سائل يسأل هل يجوز التسمية سرا؟ اول السائل يسأل يقول انت وعدتنا - 01:01:20

انت وعدتني انك تيجي بعد اسبوعين الحضور للمدينة بعد اسبوعين واسبوعين بالرياض وهذا صحيح قلت لكم في اخر درس ان شاء الله يوم ثلاثة وعشرين يوم الاثنين ثلاثة وعشرين جمادى اجيب - [01:01:36](#)

ولكن قلت لي ان واحد آعالي بتسافر وندة في بلد بعيدة ما قدرت اخلي عالي واجي فهذا اللي اخرني اسبوع وانا يعني اتمنى اني اكون على طول بس ما هو بس اسبوعين - [01:01:49](#)

السائل هذا يسأل هل من قطع اشارة المرور ارتكب حرام ونقول له حرام ولا هو عاصي لولي الامر؟ كونه عاصي اليوم لهذه لا شك الانظمة هذى ما هي معمولة لشخص معين - [01:02:05](#)

الانظمة اللي هي من اشارة المرور وانا دايما اذا مررت باشارة المرور اذكر بعض احكام الشرع كل ما امر يعني اشارة حمرا. اشارة صفرا اشارة خضرا والحمد لله وله الحمد والنعمة اني جاعل الجنة للمسلمين خضراء وثيابهم يوم القيمة خضر - [01:02:21](#)

ومعناها اني حتى اللي اختاروا ان تكون الاشارة خضرا هذا من فضل الله علينا انها دليل الامان دليل الامان ومعنى اذا كان الشيخ هذا معناه معنى قد تكون الاشارة وضعت خطأ من من يعني من الكهرب او من شيء ويحدث فيها يوموت ناس - [01:02:43](#)
السبب كون الاشارة لا تقطع الاشارة الخطأ هاد طبعا الاشارة الخضرا هذى يقول لك مر على الطريقة اللي تمر عليه بس ايضا اطمئن حتى كل اشارة خضراء اطمئن الان الاشارة هم بيخلون ثواني بين الاشارة الخضرا اللي قدامك قبل ما يعني تصير حمرا الى مدة علشان - [01:03:03](#)

يجيك واحد طاير من اشارة خضرا قدامك ياخد ياخدك هذى وحدة. الاشارة الصفرا معناها مثل المكروه في الشريعة الاسلامية مثل المكروه في الشريعة الاسلامية. المكروه يعني ما يعاقب عليه ولكن وهو ممدوح - [01:03:23](#)

اللهم ان يثنى على اهله اللي يقطع الاشارة وهي صفرا محل الخطر لان اصل ما صرفت الا وهي حمرتك وهي عندي هناك. لكن يجييك واحد بشارة ولا يمل يسار ويقطع عليك ويحببيك - [01:03:42](#)

الاشارة الحمرا هذى ما ينبغي لمسلم بحال من الاحوال ان يقطعها لان اللي بيقطعها ما هو ما هو بحاسس بنفسه انا اسف انا عندي انه لو قتل لو قطع الاشارة الحمرا هذى وجا واحد ضرب وهو مات - [01:03:57](#)

انا اخشى عليه في ديني ان يكون قاتل لنفسه. يكون هو القاتل لنفسه طبقات النفس فما ينبغي وانا ضربت مثل باني لو اني ولی امر المسلمين خط بزابيز في الشارع - [01:04:11](#)

وقال عشر البزايز الاولى اشريوا منها والعشر البزايز الثانية لا تلبسوها ما يحل المسلم يجي يفتح البزايز قال لا تفتحنا قال لي واحد منين جبت هذا؟ قلت له من كتاب الله - [01:04:27](#)

في كتاب الله قلت في الاية اللي ذكرها ربنا واثنى على صاحبها فلما قال ان الله مبتليكم بنهر يقول طالوت. للمؤمنين وفي الحديث الصحيح انه ما تجاوز في البخاري وغيره ما تجاوز مع طالوت النهر الا مؤمن - [01:04:41](#)

وكانوا بعد اهلي بدري ثلاثمية وتلتاشر واربعتاشر وخمستاشر وسبعتاشر اللي خرجوا مع فالوت وكان من عباد الله الصالحين رغم اني سمعت في دي شفت مرة في التليفزيون والبزاعات في الخارج والداخل يجيبونه على انه حارة كره - [01:05:04](#)

لما خد داود الملك وانه ابغضه وانه انجن وانه هام على كذب على الله وعلى رسوله وعلى الانبياء وهذا ما هونبي لكنه معين بامر من الله عز وجل بامر ما ان الله قد ان الله طالوت ملكا - [01:05:20](#)

جعل طالوت ملك قالوا اني قالوا نحن قال ان الله اصطفاه عليكم الى الايات اللي فيها فكان من عباد الله الصالحين هذا وهو اللي بايع داود لما قتل جالوت بايعه وصار داود ملك ملك واعطاه اعطاء الله الرسالة فصار ملكا رسولها - [01:05:38](#)

كان رسولها هو داود عليه السلام وطاروت يساعدته ولا ولا يعلم ابدا بسند ولا حتى لا ولا حتى اعرض عليه ضعيف لكن الموضوعات بان نحارب داود او كره داود او بطن داود. فيقول لهم ان الله مبتليكم بنهر - [01:05:58](#)

فمن شرب منه فليس مني. طبعا جيش مسافر وماشي على رجليه او حتى راكب دائميا يصيروا يعطشون يعطشون وصار في عصرنا احنا احنا موجودين فيه ده من سنوات طويلة اقرأ على ان بعض الجيوش يحرمون على الجيش عند - [01:06:14](#)

حاله ان يشرب الماء اوامر تصدر على قائد الجيش ان يحرم على افراد الجيش عند عند البش. عندما يكونوا سفري الا يشربوا ماء اذ مضطر بيل يلي شفتنيه ولسانه بالماء فقط - [01:06:37](#)

وهذا اللي قالها اللي ذكرها ابن عن طلوب ان الله مبتليكم بنهر. فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم. كل اللي شربوا وصاروا كفار واللي - [01:06:55](#)

سببهم المؤمنون هذا في كتاب الله. وما حرم عليهم لا خمر ولا حرم عليهم ما قال لهم لا خمر ولا زنا. قال لهم يشربوا منها النار. وهو معطاس فازا قال لكولي امر المسلمين لا تشرب من هذا هزأه شرب منه. فاذا وضع الاشارة ما وضعها لمصلحته. موضحة لمصلحتكم - [01:07:13](#)

عشان لا تقتلون بعض ولا تقتلون بعض ولا تضررون بعض. هذا موضوع فلا يحل لاحد ان يقطعها انا اعجبني اليوم انا جاي من الفجر من الرياض والاشارة حمرا الاشارة حمرا في طريق في طريق كبير والسوق اللي معندي يقف. قلت لله - [01:07:31](#)

قلبي لله درك. يعني ما عندنا احد بالليل بعد بين الفجر ولا فيه اي سيارة لا على اليمين ولا على اليسار واقف حتى انتهت الاشارة واحنا متوجهين للمطار هذا الواجب اللي ينبغي على كل مسلم ان يعمل - [01:07:48](#)

فكون يسمى عاصي لولي امره هذا لا شك فيه ولا ريب هذا ايضا يقول انت قلت له ما نتأخر الى اسبوعين واتأخرت والله يا ولدي غصين عليك لو بهوايا ما راحت - [01:08:04](#)

الذين يشركون بالله عن جهل وجهالة مثلما يقولون مدد يا فلان هل هؤلاء مش المشركين ما فيهم شك عندي ولو ماتوا على ذلك يقول مدد يا فلان ان كان قصده من المدد انها الميت اللي في القبر - [01:08:17](#)

يسعده او يشققه او يضر عدوه فهذا مشرك شرك اكبر وان كان خرجت من لسان ما يدرى عنها ويعرفها نقول له رب الى الله عز وجل. التوتر تجب ما كان قبله - [01:08:33](#)

الشرك الاصغر اللي هو الرياء وجنسه يحبط العمل. وسائل يسأل في ورقة مرت علي هل الشرك الاصغر يحبط العمل؟ نعم. يحبط كل عمل انا يقول ربنا في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من اشرك بغيري رددته وشركه - [01:08:48](#)

متل ما تجib غاز ولا غاز ولا دا وتحطه في الطعام حقك. تخربه كله ما عاد ينفع والله لا يقبل من نعam الا ما كان خالصا لوجهه الكريم مع صوابا على منهج النبي محمد عليه الصلاة والسلام - [01:09:05](#)

انا اعجب من سائل عن ام زوجة ابي الثانية وش الفرق بين الثانية وال الاولى؟ هي يجوز مصافحتها ولا ما يجوز؟ وش الفرق بين مرة ابوك؟ الام زوجة ابوك الاولى والثانية اما - [01:09:20](#)

ابوك الاولى والثانية والعشرة واحدة كلهم سوسو هل يجوز التسمية سرا في في النفس قبل الوضوء في الحمام الحمامات تختلف الان. الاول كم بيت الخلاء يعني جربناه مدة طويلة حتى كان الناس حية مع عائشة ايام عائشة بقصة الافك ما عندهم بيت خلاء. كان العرب يأنفون اشد الانفة ويتكبرون ان - [01:09:30](#)

يكون في بيت واحد منهم بيت خلا العرب الجاهلية يعني ما عرفوا البيت الحمد الا في الخلاء الا بعد ما جاء الاسلام. وبعد ما فتحت الشام. ابي سعيد الخدري اللي في اوائل حديث ابي داود. فلما اتينا الشام - [01:09:55](#)

وجدنا آآ يعني بيوت خلق قد بنيت قبل الكعبة فكنا ننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل. يعني ما كان في جزيرة العرب كانوا لا يرضون ابدا ان يبني حمامهم. عائشة يوم اكتشفت قصة الافك خرجت هي ومسطح الى المناصر عند البقيع. عشان - [01:10:10](#)

وهذه بيتها بيتها عندنا محل النبي عليه الصلاة والسلام الان وحجرتها اللي فيها حبيب الله رسوله وبكر وعمر رضي الله عنهم. فلما خرجت قبل عشان تجدي حاجته ما كانوا يرضون ابدا ان يقضوا حاجة في البيت. حتى لا يشم ريحهم في البيت - [01:10:30](#)

هذا حاجته. ولكن الان صار بعض الحمامات يمكن ستة متر في ستة متر انا اشوف بعض الحمامات بالشكل ده انا اتحير انا الان. يعني هل انا ادخل عند الباب الحمام البعيد ده - [01:10:44](#)

واقول اعوذ بالله من الخبث والخباث اعوذ بالله من الخبث وانا عند الباب هذا انا لست توبيني وبينه مسافة بيني وبين المقعد حق

الكرسي مسافة يعني هذا يمكن يصير لقطع يصير اربع حمامات خمس حمامات - 01:11:00

والباقي ارض بيضة نضيفة رخام او بلاط او وفي مغاسل في الواقع لو لقيت كثير من العلماء يفتون بانه مثل هذى حتى لو ذكر الله عند المغسلة اللي بعيدة عن محل الخلاء - 01:11:17

وهي بعيدة عنه والحمام نظيف ما يقعد فيه شيء. لأن السيفون بيضيعه في الحال نغسله غسيل يعني تقدر تشرب وانت قاعد عند الحمام وتقدر تأكل طعامك وتشتهي وانت داخل اللي يسمونه حمام الان ذا - 01:11:33

اما كونك تذكر الله في نفسك وسرك فلا حرج عليك ابدا ما هو تذكرها ذكر يعني تجريه على قلبك وهذا هو المطلوب من المتوضى. لو كان مضطر لمثل هذا ان يجري ذكر الله على قلبه. وطبعاً ورد حديث ان والله هذه صحته عيد العهد به - 01:11:47

ذكر الله على لسان على قلب كل مسلم. يعني حتى لو واحد مسلم ذبح ذبيحة ونبي ان يذكر اسم الله تؤكل ان نسي المسلم ان يذكر اسم الله عليها واذا ما حتوكل - 01:12:07

توكى لأن لهذا الأثر ذكر الله على لسانه على قلب كل مسلم. ولكن اذا تعمد الا الا يذمي الله لا تؤكل اذا تعمد الا يسمى الله على على الذبيحة لا توكى. فذكر الله في في حتى لو كنت جنب - 01:12:21

او المرأة حائض وتجرى على ويجرى على نساء قلبك ما هو على لسانك. ذكر ما فيه اي شيء ابدا حتى لو مرت اية قرآن بس طبعاً بعض الناس عرفتوني الان وخصوصاً يقولوا المدرسات اللي بتفيض اللي كذا تروح تقرأ والمصحف وتخاف انه يضيع والله ما ادرى عنه - 01:12:38

فتاوي الا اعرفه عند اكثر عامة اهل العلم ان النبي بيقول لا احل المسجد لحائض ولا جنب وكان يقرأ القرآن على كل احيائه ما لم يكن جنباً فاما المحدث يجرأ غريب لكن ما يمس المصحف لابس انهم طاروا على الرأي المختار - 01:12:56

على رأي لا مسؤول المطهرون ان متوضى وان جاء في في موطاً مالك موطاً مالك ابن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه العشرة المبشرين بالجنة جاب ولده ومسكه المصحف - 01:13:14

يسمع له الولد يسمع لابوه سعد ابن ابي وقاص احد العشرة البشارين بالجنة. هذا بوطاً مالك. الولد وهو جالس ماسك المصحف قام ودخل يده تحت ثوبه يمكن ما هو لابس سروال - 01:13:24

ولمست عورته قال له ابو اماسست ذرك؟ قال نعم. قال قم فتوضاً قم فتوضاً والله اعلم وصلى على نبيكم - 01:13:36